

جامعة البصرة

المرحلة : الدكتوراه

كلية الآداب

الفرع : اللغة

قسم اللغة العربية

أستاذ المادة : د. أحمد رسن

المحاضرة : الثالثة

التحليل النحوي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م

(التحليل النحوي في اللسانيات الوصفية - كتاب البيان في روائع القرآن للدكتور تمام حسّان)

إنّ المعنى النحوي معنى وظيفي يشمل معنى المفردة والجملة والمعنى العام للحرف في التركيب مثل معنى الاستفهام والنفي وغيرهما. وثمة قرائن اعتمدها الدكتور تمام في تحليل المعنى النحوي. وهي نوعان : لفظية ومعنوية. ويتصف تحليله المعنى النحوي بما يأتي :

١- يعدّ الإعراب قرينة لفظية لفهم المعنى . ولم نجد تعريفاً للإعراب عنده . ونرى أنّ العلامة الإعرابية هي القرينة. وليس الإعراب ؛ لأنّ الإعراب هو بيان المعنى وليس هو القرينة. ولم يعرّف تمام حسّان العلامة الإعرابية .

٢- رفض نظرية العامل في التحليل النحوي. وونه يناقض منهجه. فيفتّر في بعض التحليلات عاملاً نحويّاً ومنه نصب المصدر ٢١/١ .

٣- لم يذكر شواهد قرآنية تكون فيها العلامة الإعرابية قرينة على المعنى النحوي. واختصر على شواهد الاسم المنصوب ٢١/١-٢٢ .

٤- اكتفى بأمثلة مصنوعة لإثبات عدم قدرة العلامة الإعرابية في الدلالة على المعنى النحوي. ولم يحلّل نصّاً قرآنيّاً يخلو من العلامة الإعرابية الدالة على معنى نحوي.

٥- تعدّ الرتبة النحوية من قرائن فهم المعنى. ولم يُجرِ تحليلاً نحويّاً على نص قرآني ولم يبيّن دلالة الرتب على المعنى النحوي.

٦- حلّل الرتبة الزمانية في النص القرآني وهي ليست من القرائن النحوية. وهو قد صرّح بذلك ((لست أزع لهذا النوع من الترتيب الزمني علاقة بالنحو ولا لتشويشه علاقة بالرتبة غير المحفوظة)). فكيف يحلّل أمراً خارجاً عن مجال التحليل ؟

٧- ربط بين الرتبة ورعاية الفاصلة القرآنية ، وهو أمر صوتي لا علاقة له بالمعنى النحوي.